خبر صحفي

الأنصاري للخدمات المالية تستكمل استحواذها على مجموعة "بي إف سي القابضة ذ.م.م" وتصبح أكبر مزود للخدمات المالية غير البنكية في منطقة الخليج

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 10 أبريل 2025 – أعلنت "الأنصاري للخدمات المالية ش.م.ع" ("المجموعة")، إحدى المجموعات الرائدة في مجال الخدمات المالية المتكاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن إتمام استحواذها بنجاح على مجموعة "بي إف سي القابضة ذ.م.م"، وذلك بعد الحصول على جميع الموافقات التنظيمية المطلوبة، في خطوةٍ استراتيجية ترسّخ مكانة المجموعة كأكبر مؤسسة مالية غير بنكية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي من حيث شبكة الفروع.

وتُشكل هذه الصفقة، التي تبلغ قيمتها 200 مليون دولار أمريكي، تحولاً نوعياً يُعزز حضور الأنصاري للخدمات المالية في كل من مملكة البحرين ودولة الكويت والهند، مما سيؤدي إلى زيادة قاعدة عملاء المجموعة بنسبة 29٪ وتوسيع شبكة فروعها بنسبة 60٪. ومن المتوقع أن تُسهم هذه الخطوة في تعزيز نطاق عمليات الأنصاري للخدمات المالية، وتنويع انتشارها الجغرافي، مما يتيح قيمة مضافة كبيرة للمساهمين والعملاء والموظفين على حد سواء.

القيادة في الخدمات الرقمية

لطالما كانت المجموعة في طليعة الابتكار الرقمي في قطاع الخدمات المالية. ومن خلال تطبيق "الأنصاري للصرافة" الحائز على جوائز دولية، إلى جانب مجموعة متكاملة من الحلول الرقمية المتقدمة، تواصل المجموعة ريادتها في تقديم تجارب سلسة وآمنة تتمحور حول العملاء. كما قامت المجموعة بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف وظائف الأعمال لتعزيز الكفاءة وتوفير تجربة أكثر تخصيصاً، فضلاً عن تعزيز قدرات الكشف عن الاحتيال والوقاية منه.

تسعى المجموعة الآن إلى تكرار نموذجها الرقمي عبر مجموعة "بي أف سي" لتعزيز مكانتها كلاعب رقمي رائد في مشهد المؤسسات المالية غير البنكية.

الأبعاد الاستراتيجية وتعزيز القيمة

- **الريادة السوقية الإقليمية:** باتت الأنصاري للخدمات المالية أكبر مزود للخدمات المالية غير البنكية في منطقة الخليج، مما يرسخ مكانتها الرائدة في قطاعي التحويلات وصرف العملات الأجنبية.
- **التوسُّع الجغرافي:** عززت صفقة الاستحواذ البصمة الإقليمية للمجموعة، حيث أصبحت تحتل المركز الأول في السوق البحريني، والثالث في الكويت، إلى جانب توسيع قاعدة عملائها في الهند، فضلاً عن ترسيخ موقعها الريادي في سوق التحويلات المالية وصرف العملات الجنبية بدولة الإمارات.
- **تعزيز القدرات الرقمية:** تتكامل خبرة "بي إف سي" في مجال التكنولوجيا المالية وحلولها الرقمية مع استراتيجية النمو والمنظومة الرقمية التي تعتمدها الأنصاري للخدمات المالية، وهو ما يُسهم في دفع عجلة الابتكار وتحسين تجربة العملاء وتفاعلهم مع الخدمات.
- **أوجه التكامُل التشغيلي:** من المتوقع أن يستفيد التكامل من وفرات الحجم التي ستدفع كفاءة التكاليف، وسينعكس إيجاباً على الربحية والنمو المستدام للإيرادات.

التأثير المالي

تسهم عملية الاستحواذ في تعزيز الإيرادات بشكل فوري، مع توقع نمو في الأرباح بنسبة مزدوجة قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك. وتشمل أبرز المؤشرات المالية المتوقعة بناء على بيانات عام 2024 (مع مراعاة أي تعديلات بعد الاستحواذ أو تأثير محتمل لعملية التكامل) ما يلي:

- زيادة **الدخل التشغيلي** بنسبة 20%.
- نمو **الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك** بنسبة 13%.
- نمو **صافي الربح بعد الضريبة** بنسبة 13%.
- زيادة التدفقات النقدية، ما يعزز توزيعات الأرباح النقدية المتوقعة.

وقال راشد علي الأنصاري، الرئيس التنفيذي لمجموعة الأنصاري للخدمات المالية: "يُعد هذا الاستحواذ محطةً فارقة تجسد التزامنا في مجموعة الأنصاري للخدمات المالية بالنمو الإقليمي والابتكار وتعزيز قوتنا المالية. ونحن على ثقة بأن هذه الخطوة ستتيح قيمة طويلة الأجل لمساهمينا، كما ستفضي الزيادة المتوقعة في التدفق النقدي بعد الدمج إلى تعزيز التزامنا بتقديم عوائد مجزية لمستثمرينا".

التوقعات المستقبلية

تتمتع مجموعة الأنصاري للخدمات المالية بالإمكانات اللازمة لتحقيق نمو مستدام في الأسواق الرئيسية، مدعومةً بمكانتها الراسخة في السوق واتساع نطاق حضورها. وتواصل المجموعة تركيزها على تنويع مصادر الدخل، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتسريع وتيرة التحول الرقمي. ومن المتوقع أن يسهم استحواذها على مجموعة "بي إف سي" في فتح آفاق جديدة لبناء الشراكات الاستراتيجية، وابتكار المنتجات، وتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق عبر مسارات تحويل الأموال الرئيسية.

-انتهى-

نبذة عن مجموعة "بي إف سي القابضة ذ.م.م"

تعد مجموعة بي إف سي القابضة ("بي إف سي" / "المجموعة") الشركة القابضة لشركة البحرين المالية (بي إف سي)، وشركة البحرين للصيرفة (بي إي سي) في دولة الكويت، وشركة بي إف سي للصرافة والخدمات المالية (بي إف سي فوريكس) في الهند، وشركة "بي إف سي بيمنتس" في مملكة البحرين. بجذور تعود إلى عام 1917، تتخصص المجموعة في تقديم حلول آمنة وفعّالة لإرسال وتَلَقي الأموال حول العالم، كما توفر خدمات صرف العملات الأجنبية بأفضل الأسعار المتاحة. وتواصل مجموعة بي إف سي توسيع شبكة فروعها، حيث تمتلك حالياً أكثر من 160 فرعاً في مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن انتشارها واسع النطاق عبر شبكة عالمية ممُتدة في أنحاء أكثر من 200 دولة ومنطقة من خلال شراكاتها مع "موني غرام" و"ترانس فاست" و"إيزي ريميت". ولمزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع الرسمي: www.bfcgroupholdings.com.

نبذة عن مجموعة الأنصاري للخدمات المالية:

تعدُّ مجموعة "الأنصاري للخدمات المالية" إحدى المجموعات الرائدة في تقديم الخدمات المالية المتكاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تأسست كشركة عائلية عام 1966، وتم إدراجها في سوق دبي المالي في أبريل من العام 2023 بعد بيع 10٪ من أسهمها المطروحة.

وتقدِّم المجموعة محفظة شاملة من الخدمات المالية المتكاملة، تشمل التحويلات المالية الداخلية والخارجية وصرف العملات الأجنبية والوصول إلى نظام حماية الأجور (WPS) في دولة الإمارات، إلى جانب تحصيل الفواتير والبطاقات المسبقة الدفع، وحلول الدفع القائمة على التكنولوجيا، وغيرها من الخدمات والحلول التي تساعد في نقل الأموال محلياً وعالمياً. وتضمن المجموعة أعلى مستويات الجودة والقيمة المضافة في الخدمات التي تقدِّمها لقاعدة عملائها الواسعة من خلال الشركات التابعة لها، وهي "الأنصاري للصرافة" و"الأنصاري للصرافة الكويت" (يجري حالياً الاستحواذ عليها بالكامل من قبل المجموعة)، و"بلو ريميت" و"كاش ترانس" و"الأنصاري ديجيتال باي".

وتتمتَّع المجموعة بحضورٍ رائد إذ تُغطِّي الحصة الأكبر في سوق التحويلات المالية الشخصية وسوق صرف العملات الأجنبية في دولة الإمارات، كما تمتلك أكبر عدد من الفروع في مختلف مناطق الدولة. وفي الوقت ذاته، أثبتت "الأنصاري للخدمات المالية" نفسها كمزود رائد للخدمات المالية الرقمية، مع تطبيق حائز على جوائز، ومجموعة متنامية من الخدمات عبر الإنترنت المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى استثمارات قوية في البنية التحتية الرقمية من خلال "الأنصاري للدفع الرقمي". وتعمل المجموعة وفق استراتيجية تنفيذية واضحة لتحقيق أهدافها وطموحاتها بالنمو وترسيخ مكانتها الرائدة في السوق المحلية وتعزيز خدماتها الرقمية وزيادة حضورها جغرافياً.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب

دانا خلف

الأنصاري للخدمات المالية

dana.khalaf@alansari.ae | www.aafs.ae

جيمس ويليامسون

بي إف سي جروب القابضة ذ.م.م

james.williamson@bfcgroupholdings.com | www.bfcgroupholdings.com